في الاول نحو قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق بزيادة او في الوسط نحو جندك جهلدى بزيادة الهاء وقد
سبق ان المشددة في حكم المخفف او في الاخر كقوله يدون من
ايد عواص عواض بزيادة الميم ولا اعتداد بالتنوين قوله من
ايد في موقع مفعول يدون على زيادة من كما هو مذهب الاخفش
او على كونها للتبعيض كما في قولهم هز من عطفه وحرك من نشاطه
على ان صفة محذوف اى يدون بسواعد من ايد عواصٍ جمع عاصية
من عصاه ضربه بالعصا وعواصم جمع من خصط وحمار تامة
صول باسياق قواض اضرب اى يدون ايد ياصابات للاعداء
حاميات الاولياء صايلات على الاقران لبسيوف حاكة
بالفتن قاطعة وربما يسمى القسم الذي يكون الزيادة
في الاخر مطرفا واما باكثر من حرف واحد وهو عطف على قوله
اما بحرف ولم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة في الاخر
كقولنا الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوى اي حرقة
القلب بين الحوانح بزيادة النون والحاء وربما هذا النوع
مذيلا وان اختلف اى لفظ المتجانسين في انواعها اي انواع

انواع حروف فيشترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد والا
لبعد بينهما التشابه ولم يسم التجانس كلفظي نصر ونكل ثم
حرفان الذال وقع فيهما الاختلاف ان كانا مستقربين في المخرج
يسمى مطرفا وهو ثلثة اضرب لان الحرف الاجنبي اما في الاول
نحو بينه وبين كنيه ليس واسس وطريف طامس وفي الوسط
نحو قوله تعالى وهم ينهون عنه وينئون عنه وفي الاخر
الخمس معتود بنواجيها الخبر ولا يخفى تقارب الذال والطاء
وكذا الهاء والهمزة واللام والراء والالف اى وان لم يكن الحرفان
متقاربين سمي لاحقا وهو ايضا اما في الاول نحو قوله تعالى
ويل لكل همزة لمزة الذي الكسر واللمزة الطعن وشاع استعمالها
في الكسر من اعراض الناس والطعن فيها وبناء فعلة
يدل على الاعتياط وفي الوسط نحو قوله تعالى ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق بما كنتم تمرحون وفي عدم
تقارب الفاء ان يكونا بحيث يدغم احدهما في الاخر فالهمزة لها
ليست كذلك او في الاخر نحو قوله فاذا جاء هم امرٌ من الامن او
ان اختلفا اى لفظ المجانسين في ترتيبها اى ترتيب حروف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)